تكفل لي وقام لي بتخلصي من كل شدة وبلية

ولن يفوت الغنى منه يداً تربت
ان الحيا ينبت الازهار في الاكم

ع الغنى بالكسر مع القصر ضد الفقر ومع المد التغنى وبالفتح مع المد
القصر ومع المد الكفاية وتربت بكسر الراء بمعنى افتقرت واريد
باليد اى المحتاجين والحيا بالقصر المطر والاكم بفتحتين جمع
اكمة مثل حسنة بمعنى الربوة ع الغنى فاعل يفوت منه صفة الغنى
يدا مفعول يفوت تربت فعل ماض فاعله مستتر فيه راجع الى اليد
والجملة صفة يداً وحاصل المعنى لا يفوت غنى النبي صلى الله عليه وسلم ونفعه
يد احد من المحتاجين بل يصل الى جميع الايدي المفتقرة كما ان المطر
ينبت الازهار في الارض المرتفعة والجبال العالية مع بعدها من
الماء كذلك النبي صلى الله عليه وسلم يصل نفعه الى جميع المحتاجين لانه ارسل
رحمة للعالمين ولم أُرِدْ زهرة الدنيا التي قطفت

يدا زهيرٍ بما اثنى على هرم

ع والمراد بزهرة الدنيا مستلذاتها المشبهة بالزهر في زينة جمالها
وسرعة زوالها وزهير بالتصغير هو ابن سلمى بضم السين احد
الشعراء السبعة الذين كانت قصائدهم معلقة على باب الكعبة
فاسقطت عند نزول تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك الآية والباقي
خاله وابوه واخته وابنه وبنته وسبطه وهرم بفتح الهاء وكسر الراء
ابن سنان رئيس قبيلة غطفان وهو من اجود ملوك العرب وللزهير فيه
مدايح واشعار وصل اليه من هرم كثير من العطايا والهدايا والمطايا فوق
العادة ح لم ارد فعل منفي للمتكلم زهرة مفعول وقطفت فعل ماض
يدا

يدي فاعله زهير مضاف وحاصل المعنى لم اردمن مدح النبي
صلى الله عليه وسلم مستلذات الدنيا ومنافعها التي اخذها زهير من هرم
عن مدحه له انما اورد بمدايح النبي صلى الله عليه شفاعته في الاخرة
يا اكرمَ الخلقِ مالي مَنْ الوذُ به سواكَ عِندَ حلولِ الحادثِ العَمِمِ

ع الوذ اى الجاء اليه والحلول الوقوع والنزول والحادث مفرد الحوادثات
بمعنى الافات والبليات والعمم بفتح العين المهملة وكسر الميم وفتحها
اى الشامل للخلق ح ما نافية او استفهامية لي خبره مقدم من
موصولة مبتدا الوذ فعل مضارع للمتكلم وحاصل المعنى يا اكرم
عباد الله المقربين عند الله المقربين رب العالمين ما حصل لي من
الجاء اليه سواك عند وقوع الحادث من الموت واحوال يوم القيمة الشامل
لجميع المخلوقات ولن يضيق رسول الله جاهك بي

اذ الكريم تجلى باسم منتقم

جاه من الوجاهة وهي رفعة المنزل تجلى بالحاء اى انصف وبالجيم اى
انكشف والكريم هو الله تعالى وفي الجمع بين الكريم والمنتقم نفع
عظيم كقوله تعالى ماغرك بربك الكريم تعلما لامن يقول البعد ما
غرني الا كرمك ح رسول الله منصوب منادى المضاف وجاه
فاعل يضيق الكريم مبتدا تجلى خبره وحاصل المعنى لن يضيق
جاهك بي ووسعة مرتبتك لسبب شفاعتك لي يا رسول الله لان
الكريم متصف باسم المنتقم بالفعل من المذنبين وانا منهم فتجود علي
بشفاعتك وحين تجلى الكريم باسم المنتقم
فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم

جامعة الرياض
Copyright © King Saud University